وصف استشاري طب نفسي أن زعيم النظام السوري بشار الأسد شخصية نرجسية، ومصاب بعدم الاتزان الفكري.

وقال جمال الطويرقي إن "بشار الأسد هو إنسان مصاب باضطراب نفسي، أو كما نطلق عليه "الشخصية النرجسية"، حيث إنه ينظر إلى الآخرين نظرة دونية، ويرى أنه شخص مميز وذو أهمية"، وأضاف "بشار أصبح مصاباً بعدم الاتزان الفكري أو السياسي، حيث إنه وصل إلى مرحلة لا يستطيع فيها أن يجد الحل، وبدأ بالتخبط".

وعن آخر الخطبة التي ألقاها بشار الأسد، أوضح الاستشاري النفسي أن بشار كان يلقي خطاباته كل 6 أشهر، ولكنه بعد هذا الفترة الطويلة، يظهر بوضوح أنه ليس لديه إحساس بالواقع، وهذا ما يحدث في الشخصية النرجسية، حيث إنه يبدأ بالاعتقاد بأن العالم يدور حوله، ولذلك يفقد إحساسه بالواقع.

وأشار إلى أن أمثال بشار الأسد، دائما يقربون منهم من يزيد من تمجيدهم وتعظيمهم، وبالطبع أمثال هؤلاء يستغلون بشار وأمثاله، وفقا للعربية.

واختتم الطويرقي حديثه بالقول "عندما ننظر للواقع نجد أن أشباه بشار ما زالوا يرقصون رقصة الأسد المعبرة عن انتصارهم، ولكن في الواقع فإن بشاراً بدأ يتخبط ويفقد قراراته على أرض الواقع، ونرى ذلك من خلال أفعاله تجاه نائبه "الشرع" الذي لم نر له ظهوراً بعدما تحدث عن الواقع في سوريا سابقاً".

وكانت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية قد ذكرت أن بشار الأسد لا يزال يعتقد أنه قادر على السيطرة على الوضع في سوريا، والخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد حاليا، والبقاء في منصب الرئاسة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com